

نظام الجملة الفعلية وتحولاتها التركيبية والدلالية في ديوان أبي القاسم الشابي "دراسة توليدية تحويلية"

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها
تخصص الدراسات اللغوية
(نظام الساعات المعتمدة)

إعداد

طه البدرى عبد اللاه عبد النبي

إشراف

الأستاذ الدكتور

ثناء محمد سالم

أستاذ اللسانيات

كلية الآداب - جامعة بنها

الأستاذ الدكتور

محمد إبراهيم عبادة

أستاذ الدراسات اللغوية - العميد الأسبق

كلية الآداب - جامعة بنها

٢٠٢٦م - ١٤٤٨هـ

مستخلص الدراسة

عنوان الرسالة: نظام الجملة الفعلية وتحولاتها التركيبية والدلالية في ديوان أبي القاسم الشابي
" دراسة توليدية تحويلية "

سعت هذه الدراسة إلى بحث نظام الجملة الفعلية وتحولاتها التركيبية والدلالية في ديوان "أغاني الحياة" للشاعر التونسي أبي القاسم الشابي " دراسة توليدية تحويلية"، بالاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، وتحليل التحويلات التركيبية التي طرأت على الجملة الفعلية، مع بيان أثرها دلاليًا، في ضوء معطيات النظرية التوليدية التحويلية لتشومسكي، ونظرية الأحوال الإعرابية لفيلمور، إذ وظّفت الأولى في الكشف عن البنى العميقة، والتحويلات التركيبية التي تنتج البنية السطحية، بينما أسهمت الثانية في تحليل الأدوار الدلالية التي تؤديها مكونات الجملة الفعلية.

انطلقت الدراسة من أن الجملة الفعلية لدى الشابي بناء تركيب لغوي، يبتث من خلالها رؤيته الفكرية والفلسفية نحو الحياة، ومقاومة الاستعمار.

انتظمت الدراسة في تمهيد وثلاثة فصول، تناول التمهيد تعريف الجملة قديمًا وحديثًا، و مبادئ النظرية التوليدية التحويلية، بينما درس الفصل الأول تحويلات الجملة الفعلية الخبرية (المؤكدّة، المنفية)، وتناول الفصل الثاني التحويلات في الأساليب الإنشائية الطلبية (النداء، الأمر، النهي)، وخُصص الفصل الثالث لدراسة الأنماط التحويلية في جملتي الشرط (الجازم، وغير الجازم)، ثم الخاتمة وأهم النتائج.

انتهت إلى أن التحويلات التركيبية في شعر الشابي ليست زينة لفظية، بل آلية أسلوبية تبرز بؤرة الدلالة، وتسهم في توجيه المعنى؛ حيث دفعت الشاعر للانتقال من البنية العميقة إلى أنماط متعددة من البنى التحويلية، فالحذف لديه يسهم في الاختصار وتكثيف المعنى، ويعمل على إثارة ذهن المخاطب، والزيادة جاءت مقصودة؛ لتؤدي أدوار دلالية مثل: التوكيد، والنفي، أو غيرها من الأغراض، كما أثبتت الدراسة فاعلة النظرية التوليدية التحويلية في قراءة أكثر شمولية لأبيات الديوان تتجاوز البنية السطحية لفهم البنية العميقة.

الكلمات المفتاحية: الجملة الفعلية، النظرية التوليدية التحويلية، الأدوار الدلالية، أبو القاسم الشابي، أغاني الحياة، التحويلات التركيبية.